فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: السبت 2018/11/10 العدد: 4785

الخبر الرئيسي

البدء في صرف المنحة القطرية لـ 27 ألف موظف في غزة

... ص 4

أبرز العناوين

العمادي: نعمل لتحقيق المصالحة ونبذل جهدنا لإنشاء ميناء بحري لغزة

"القدس العربي": مصر تضع خارطة طريق لتطبيق اتفاقيات المصالحة بين فتح وحماس

اتفاق وقف إطلاق نار غير موقع مع حماس بعد أن أدركت "إسرائيل" أنه لا فائدة من التصعيد

استشهاد فلسطيني وإصابة 37 خلال مسيرات العودة بغزة... والاحتلال يقمع مسيرات الضفة

الكنائس الأمريكية تطالب بومبيو بالتدخل لوقف إجراءات "إسرائيل" ضدّ مقدسات القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تحمَل بعنف على حماس وتتهمها بالعمل على تقويض المشروع الوطني	4
3.	"الخارجية الفلسطينية" تدين إرهاب المستوطنين	6
	المقاومة:	
4.	السنوار: جدار الحصار ينهار ولن ندفع أثماناً سياسية	6
5.	"القدس العربي": مصر تضع خارطة طريق لتطبيق اتفاقيات المصالحة بين فتح وحماس	7
6.	حماس تثمن الجهود القطرية في دعم المحاصرين في قطاع غزة	8
7.	فتح: حماس قايضت الدم الفلسطيني بمليارات الدنيا واستغلت نضال شعبنا لمصلحة دنيئة	9
8.	"يديعوت أحرونوت": بعد الهدوء في غزة مخاوف من انفجار الأوضاع في الضفة	9
9.	قيادي في حماس: إدارة ترامب الأسوأ في التاريخ الأمريكي المعاصر	10
10.	الحية: مسيرات العودة خففت الحصار عن غزة	10
11.	البطش: مسيرة العودة أجبرت العالم على الاعتراف بحقنا في كسر الحصار	11
12.	"الشعبية" تقاطع اجتماع العمادي مع الفصائل بغزة	11
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	اتفاق وقف إطلاق نار غير موقع مع حماس بعد أن أدركت "إسرائيل" أنه لا فائدة من التصعيد	12
14.	غالانت يدعو إلى تحالف دولي لإخراج إيران وحزب الله من سورية	13
15.	الاحتلال يصادق على بناء 640 وحدات استيطانية بالقدس	14
16.	مستشار سابق لنتنياهو: سماح نتنياهو لألمانيا ببيع غواصات لمصر أمر خطير	14
17.	مؤرخ إسرائيلي: لا علاقة جينية بين العبرانيين القدماء واليهود الحاليين	15
18.	نحّات إسرائيلي ينصب تمثالاً ساخراً لريغيف بسبب مشروع قانون "الثقافة غير الموالية"	15
	الأرض، الشعب:	
19.	استشهاد فلسطيني وإصابة 37 خلال مسيرات العودة بغزة... والاحتلال يقمع مسيرات الضفة	16
20.	افتتاح أعمال الاجتماع التاسع للأمانة العامة في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج	16
21.	تغريم الأسرى الأشبال في معتقل عوفر وأوامر إدارية بحق 33 أسيراً	17
22.	تشييع الشهيد عليّان بعد احتجاز الاحتلال لجثمانه 53 يوماً	17

	ثقافة:	
23.	المتحف الفلسطيني يؤرشف رقمياً 18 ألف وثيقة	17
	مصر:	
24.	وفد كنسي مصري يصل إلى القدس المحتلة	18
	لبنان:	
25.	الرئيس اللبناني ينفي مزاعم "إسرائيل" حول مصانع أسلحة ومخابئ سرية	18
	عربي، إسلامي:	
26.	العمادي: نعمل لتحقيق المصالحة ونبذل جهدنا لإنشاء ميناء بحري لغزة	19
27.	غزة: العمادي يشارك بمسيرات العودة وموكبه يتعرض للرشق بالحجارة والأحذية	19
28.	جمعيات بحرينية تعلن رفضها التطبيع مع "إسرائيل"	20
29.	ماليزيا: حملة "عالم بدون جدران" تدعو إلى معاقبة "إسرائيل"	20
	دولي:	
30.	الكنائس الأمريكية تطالب بومبيو بالتدخل لوقف إجراءات "إسرائيل" ضدّ مقدسات القدس	21
31.	ميركل تحذر من تنامي الكراهية ضدّ اليهود في ألمانيا	21
32.	النمسا: لدينا مسؤولية تاريخية تجاه يهود "إسرائيل"	22
33.	"جيروزاليم بوست": الإعلان عن "صفقة القرن" أولاً أم الانتخابات الإسرائيلية؟	22
	حوارات ومقالات	
34.	غزة وحرب الضرورة... د. ناجي صادق شراب	24
35.	الترويج الإسرائيلي لـ"سكة السلام"... محمد سويدان	25
36.	منع السعودية لحجاج 48 ومغازيه الترانسفيرية... علي الصالح	27
37.	متلازمة القدس: هل يحرص الرئيس الأمريكي على تقسيم القدس؟... أودي سيغال	30
	صورة:	33

* * *

1. البدء في صرف المنحة القطرية لـ 27 ألف موظف في غزة

دبي – من نضال المغربي، شارك في التغطية علي صوافطة في رام الله وماهر شميطلي في دبي، إعداد مصطفى صالح للنشرة العربية، تحرير أحمد حسن: بدأ يوم الجمعة دفع رواتب الموظفين في قطاع غزة من خلال منحة قطرية بقيمة 15 مليون دولار. وقالت مصادر فلسطينية إن المنحة القطرية التي وصلت غزة يوم الخميس تمثل الدفعة الأولى من 90 مليون دولار سوف تصل إلى القطاع خلال الأشهر الستة المقبلة بموافقة "إسرائيل".

ويحضر مراقبون عن قطر عمليات تسليم الرواتب للموظفين يومي الجمعة والسبت في 12 مكتب بريد بالقطاع. ويتعين أن يقدم الموظف صورة من بطاقة هويته وأن يضع بصمة إصبعه في الكشوف. وقالت وكالة الأنباء القطرية إن 27 ألف موظف سيستفيدون من المنحة القطرية. وأضافت "سيتم صرف الرواتب للبقية من الإيرادات المحلية".

وقال مسؤول في حماس إن رجال الشرطة سيتسلمون رواتبهم ضمن الموظفين المدنيين الآخرين. وكانت حماس قد عينت أكثر من 40 ألف شخص منذ عام 2007 لكن بدا أن كثيرا منهم استبعدوا من كشوف الموظفين المستحقين للمنحة القطرية. وقال موظف طلب ألا ينشر اسمه "قالوا لي ما فيش مصاري لك، يمكن إسرائيل حاطة فيتو (معترضة) على اسمي؟".

وانتقد واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هذه الخطوة. وقال لرويترز إن مثل هذه "الترتيبات من خلال قطر وغيرها تكرس وتزيد من أزمة الانقسام الفلسطيني".

وكالة رويترز للأنباء، 2018/11/9

2. السلطة الفلسطينية تحمّل بعنف على حماس وتتهمها بالعمل على تقويض المشروع الوطني

نشرت **الحياة، لندن، 2018/11/10**، من رام الله، أن السلطة الفلسطينية حمّلت بعنف على حركة حماس بسبب التفاهمات غير المباشرة التي توصلتا إليها أخيراً مع "إسرائيل"، تحت عنوان الهدوء مقابل تخفيف الحصار، أو الهدوء مقابل الغذاء، مؤكدة أنها ستؤدي إلى انفصال قطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية. وجاء ذلك في بيان نشرته السلطة على موقع وكالة (وفا) أمس.

وجاء في **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/9**، من غزة: 15 مليون دولار دفعة تحت الحساب وصلت لحركة حماس كثمن بخس لدماء أبناء شعبنا الغالية في قطاع غزة، والتي استغلتّها قيادة حماس لتواصل مؤامرتها التي تتماشى مع المؤامرة الصهيو–أمريكية الهادفة إلى فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

أكثر من 220 شهيداً بينهم 43 طفلاً ونحو 25 ألف جريح، منهم من فقد أطرافه أو أجزاء من جسده، منذ انطلاق فعاليات "مسيرات العودة" في الـ 30 من آذار، باعت "حماس" دماءهم الزكية التي رووا بها تراب قطاع غزة الحبيب، وقبضت بـ"الدولار" الأمريكي والذي أدخل بحقائب عبر معبر "إسرائيلي" وبالتنسيق مع حكومة اليمين في "إسرائيل"!..

المواقع العبرية سارعت للإعلان عن النبأ، "إدخال الأموال القطرية إلى غزة لدفع رواتب موظفي حماس"، مشيرةً إلى أن "الأموال تبلغ 15 مليون دولار أدخلت في 3 حقائب في مركبة السفير القطري محمد العمادي عبر معبر بيت حانون (إيرز) شمال القطاع، وبالتنسيق الكامل مع إسرائيل".

وأوضحت أن "هذه الدفعة المالية هي جزء من مبلغ 90 مليون دولار وعدت قطر بتحويلها إلى حماس لدفع رواتب موظفيها لمدة 6 أشهر"، وأن قوائم موظفي حماس الذين سيتم الصرف لهم يوم الجمعة تمّ فحصها أمنياً في إسرائيل ضمن عملية متفق عليها من قبل الوسطاء!".

المواقع الحمساوية، والتي هلّلت للنبأ، معتبرةً إياه "انتصاراً لقيادتها"، لم تتنبه بأن "قيادتها" باتت مستعدة للتحالف مع "الشيطان" للإبقاء على حكمها وضرب مشروعنا الوطني بإقامة دولة فلسطين المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس، غير آبهة بالدعوات المتواصلة من القيادة الفلسطينية الشرعية، برئاسة الرئيس محمود عباس، بإنهاء الانقسام وتمكين حكومة الوفاق الوطني من العمل في قطاع غزة، انطلاقاً من أن نقطة ارتكازنا في مواجهة المخطط الصهيو–أمريكي تكمن في وحدتنا.

وما دامت "حماس" وقّعت على اتفاق المصالحة" بتاريخ 2017/10/12، فلماذا لا تقوم بتنفيذه بشكل شمولي؟ ولماذا لا تسمح لحكومة الوفاق من ممارسة مهامها في القطاع؟ ولماذا يواصل قادتها نشر الأكاذيب والافتراءات والهجوم على الرئيس محمود عباس الذي يقف سداً منيعاً في وجه المؤامرات الأمريكية والإسرائيلية، ويقول "لا" لما يسمى بـ"صفقة القرن"؟.

كل هذه المعطيات، تجعلنا نوجّه أصابع الاتهام لقيادة حركة حماس الانقلابية، والتي ترفض المصالحة ووحدة الوطن، وتسعى لإقامة دولتها المزعومة في غزة، بدعم من إسرائيل وأمريكا وأطراف دولية أخرى تعمل، ليل نهار، لتقويض مشروعنا الوطني.

ولكن قيادتنا الفلسطينية الشرعية متيقنة تماماً لما يحدث، وستواصل بذل الجهود لمواجهة المؤامرات والمخططات الأمريكية الإسرائيلية الهادفة إلى فصل غزة عن الضفة، بهدف الاستفراد بالضفة الغربية والقدس. وكما أكد الرئيس عباس مراراً وتكراراً، أن هذه المؤامرة حتماً ستفشل ولن تمرّ، ولن تكون هناك دولة فلسطينية بدون قطاع غزة، ولا دولة في غزة.

3. "الخارجية الفلسطينية" تدين إرهاب المستوطنين

رام الله: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما وصفته بـ"إرهاب المستوطنين وميليشياتهم المسلحة، المدعومة في شكل علني ومباشر من الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة"، وحذرت من "مغبة انفجار ما يشبه برميل البارود الاستيطاني الذي زرعته الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تلال وهضاب الضفة الغربية المحتلة". وأشارت الوزارة، في بيان لها، إلى أن منظمة يش دين الإسرائيلية الحقوقية أكدت على صفحتها في الفيسبوك ازدياد وتيرة اعتداءات مستوطني يتسهار ضدّ المواطنين الفلسطينيين، وأن الهدف من تلك الاعتداءات "التمهيد لسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية"، وأن "الغالبية العظمى من تلك الاعتداءات تمر من دون أي تحقيقات من شرطة الاحتلال".

وطالبت الوزارة "المجتمع الدولي والدول التي تدّعي الحرص على السلام ومبادئ حقوق الإنسان، بسرعة التحرك للجم إرهاب المستوطنين، والضغط على اليمين الحاكم في إسرائيل لإجباره على الانصياع إلى الشرعية الدولية وقراراتها".

الحياة، لندن، 2018/11/10

4. السنوار: جدار الحصار ينهار ولن ندفع أثماناً سياسية

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/9**، من غزة، أن غزة: قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أكد أن جدار الحصار المفروض على قطاع غزة بدأ ينهار، وأن غزة لن تدفع أثماناً سياسية، ولن تعقد تفاهمات مع الاحتلال. وقال في كلمة له خلال مشاركته في مسيرات العودة شرق مدينة غزة، يوم الجمعة: "إن الحصار المفروض على غزة منذ 12 عاما بدأ يسقط، وبإذن الله سيزال بشكل كامل بفضل صمود شعبنا الفلسطيني في مسيرات العودة التي لن تتوقف حتى تحقق أهدافها كاملة". ونفى قطعيّاً وجود تفاهمات مع الاحتلال أو اتفاق للتهدئة، وقال: "لا يوجد تفاهمات مع الاحتلال على الإطلاق، نحن نتواصل مع الوسطاء للوصول إلى كسر كامل للحصار عن غزة". وشدد على أن غزة "لن تقدم أي أثمان سياسية للحصول على الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني".

وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/11/9، من غزة، أن قائد حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، قال يوم الجمعة، إن تفاهمات التهدئة وتخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، تمت بين حركته ومصر وقطر والأمم المتحدة وليس مع إسرائيل. وأضاف السنوار، في تصريحات للصحافيين، خلال مشاركته بمسيرات "العودة" على الحدود الشرقية لمدينة غزة:" ليس بيننا وبين الاحتلال أي اتفاقات". وتابع:" يوجد تفاهمات بيننا وبين المصريين ومع القطريين وتفاهمات مع الأمم المتحدة من أجل تخفيف ورفع الحصار عن شعبنا في القطاع". وأكمل:" الحصار الإسرائيلي بدأ

يتهاوى وسينهار مرة واحدة وللأبد". وحول مصير مسيرات "العودة"، بعد إقرار تفاهمات التهدئة، أكد السنوار أنها "تُغيّر من أدواتها، لكنها متواصلة حتى تحقيق كامل أهدافها بكسر الحصار والعودة وتحرير فلسطين". وفيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية، قال "لا شك أننا كلما خففنا عن شعبنا كلما كانت هناك فرصة أفضل للمصالحة الحقيقية المبنية على أسس الوحدة والشراكة". وأضاف:" نحن يعنينا بشكل أساسي أن نكسر الحصار عن شعبنا ونمكّن أهلنا من أن يعيشوا حياتهم حرة كريمة ومن ثم ننطلق لاستكمال مشروع التحرير والعودة وأول خطواته إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني".

5. "القدس العربي": مصر تضع خارطة طريق لتطبيق اتفاقيات المصالحة بين فتح وحماس

غزة: علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة، أن الوفد الأمني المصري المكلف برعاية الملف الفلسطيني، سيشرع خلال الأيام القادمة، بجولة اتصالات ولقاءات مع قيادات من حركتي فتح وحماس، من أجل تقريب وجهات النظر بينهما بشكل أكبر حيال ملف المصالحة، بهدف العودة إلى تطبيق الاتفاقيات السابقة، بما يشمل في المرحلة الأولى سيطرة الحكومة الفلسطينية على إدارة قطاع غزة بالكامل. وحسب المصادر فإن الوفد المصري أبلغ الفصائل الفلسطينية التي التقاها مؤخرا في غزة، أن هناك خطة مصرية لتقريب وجهات النظر بين "فتح وحماس"، خلال الفترة القادمة، بعد الانتهاء من تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في القطاع، لافتا إلى أن إعادة الهدوء لغزة، سيعطي دفعة كبيرة لجهوده الرامية لإتمام المصالحة.

ومن المقرر حسب ما علمت "القدس العربي"، أن يقوم وفد مصري برئاسة وكيل جهاز المخابرات، ومسؤول ملف فلسطين في جهاز المخابرات اللواء أحمد عبد الخالق، في بداية تحركاته بالتوجه إلى مدينة رام الله، لعقد لقاء تفصيلي مع قيادة حركة فتح، للحديث هناك عن آخر مستجدات المصالحة، بعد اللقاءات الأخيرة التي عقدها في غزة مع قيادة حماس، وشملت الحديث حول التهدئة التي جرى البدء بتطبيقها منذ الجمعة قبل الماضية، إضافة إلى ملف المصالحة المتوقف تنفيذ بنودها منذ شهر مارس الماضي، عقب حادثة التفجير التي طالت موكب رئيس الوزراء ومدير جهاز المخابرات الفلسطينية، عند دخولهم قطاع غزة.

وتقوم الخطة التي تشمل "خارطة طريق" للتحركات، أولا على تقريب وجهات نظر الفريقين حول نقاط الخلاف، خاصة وأن فتح تطلب أولا بتمكين حكومة التوافق الوطني من إدارة قطاع غزة بالكامل، في حين تطلب حماس باستبدال الحكومة القائمة بأخرى "وحدة وطنية"، وإنهاء كل الإجراءات التي اتخذتها السلطة منذ أبريل من العام الماضي تجاه غزة، وتشمل خصومات رواتب الموظفين وغيرها من الإجراءات. وتشمل خطة التحرك المصرية في هذا السياق، الإبقاء في المرحلة الحالية على الحكومة

القائمة برئاسة الدكتور رامي الحمد الله، وتمكينها الكامل من إدارة القطاع، على أن يتم تقصير مدة عملها لفترة ثلاثة أشهر، يشرع عقبها الطرفان مع بقية الفصائل بالتحاور لتشكيل حكومة وحدة.

ويتردد في هذا السياق أن المسؤولين المصريين المشرفين على ملف المصالحة، حصلوا على موافقة من حركة حماس حيال ذلك الأمر، ليكون مقدمة لإنهاء أول نقاط الخلاف القائمة مع فتح، التي طلبت من الوفد المصري مؤخرا، أن تكون الموافقة على ذلك مصحوبة بتوقيع على ورقة اتفاق رسمية، على أن يتبع تمكين الحكومة مباشرة البدء بحل ملفات الخلاف الأخرى بإشراف مصري مباشر، حسب اتفاقيات المصالحة الموقعة بين الطرفين سابقا، وهي اتفاق المصالحة الرئيس الموقع في شهر مايو من العام 2011، والأخير الذي شمل خطة تطبيق للاتفاق الموقع في 12 أكتوبر من العام الماضي.

وعلمت "القدس العربي" من مسؤول في أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، فضل عدم ذكر اسمه، أن ما لديهم من معلومات، تشير إلى أن مصر ستعلن في مؤتمر صحفي بحضور فتح وحماس، حال نجاح مساعيها المتوقعة خلال أيام عن بدء مرحلة جديدة من المصالحة الفلسطينية، وأنها ستتبع ذلك بعقد لقاء موسع لكافة الفصائل الفلسطينية، وأن وفدها الذي سيتواجد في غزة لحظة التنفيذ، سيتدخل بشكل مباشر لحل أي خلافات حال لزم الأمر خلال التطبيق. وأكد هذا المسؤول أنهم كفصائل للمنظمة، أبلغوا من حركة فتح عقب اللقاء الأخير الذي عقد بين الرئيس محمود عباس ونظيره المصري عبد الفتاح السيسي، أن الأخير أكد عزم بلاده على التدخل القوي لإنهاء ملف الانقسام وإعادة الوحدة الفلسطينية قريبا، وأن هناك ارتياحاً كبيراً لدى حركة فتح بناء على تلك التوجهات.

القدس العربي، لندن، 2018/11/9

6. حماس تثمن الجهود القطرية في دعم المحاصرين في قطاع غزة

غزة: ثمنت حركة حماس الجهود القطرية في دعم المحاصرين في قطاع غزة. وقال الناطق باسم حماس فوزي برهوم: "تثمن الجهود القطرية في التخفيف من معاناة شعبنا الفلسطيني، وما يقوم به السفير العمادي هو جهد كبير ومقدر في دعم أهلنا في غزة وقضايا شعبنا العادلة".

وكان السفير القطري محمد العمادي شارك يوم الجمعة في مسيرات العودة، وزار مخيم العودة شرق مدينة غزة، واطّلع على الفعاليات المتواصلة منذ سبعة أشهر. يذكر أن وزارة المالية بغزة أعلنت صرف المنحة القطرية بدءاً من صباح اليوم وغداً، للموظفين المدنيين في القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/9

7. فتح: حماس قايضت الدم الفلسطيني بمليارات الدنيا واستغلت نضال شعبنا لمصلحة دنيئة

قال موقع **صحيفة القدس، القدس، 2018/11/9**، من رام الله، أن حركة فتح رفضت ما عدته "مقايضة الدم الفلسطيني بمليارات الدنيا، أو المساومة على القدس وحق العودة بالدولارات والأموال، أو استغلال نضال شعبنا لمصلحة دنيئة، مؤكدة أن قطرة دم فلسطينية أغلى وأطهر من كل مليارات الدنيا ومن كل المصالح الحزبية، متسائلة: ماذا يعني إدخال الأموال لـ(حماس) بموافقة إسرائيلية وبدعم وإيعاز أمريكي؟" وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامه القواسمي، "إن حماس استغلت الأطفال والنساء واستغلت معاناة شعبنا الفلسطيني في غزة لمصلحة حزبية ضيقة، ووافقت دون أدنى شك على المطالب الصهيو-أمريكية، ووافقت على مبدأ (الدم مقابل المال)، ووافقت أيضا على مبدأ إسرائيلي بحت عنوانه الحل إنساني اقتصادي" وليس سياسي، ووافقت على تمرير صفقة العار من بوابة الوضع الإنساني في غزة".

وجاء في **الخليج، الشارقة، 2018/11/10**، أن حركة فتح انتقدت إدخال أموال قطرية إلى غزة من خلال مطار بن جوريون "الإسرائيلي" وتحت الإشراف الأمني "الإسرائيلي". وقالت فتح: "لقد قطعت هذه المهزلة الشك باليقين أن حركة حماس وطوال الفترة السابقة كانت تتلاعب بعواطف الناس وعقولهم، وتتحايل على القضية الفلسطينية تحت مسمى مسيرات العودة وسلاح المقاومة، فقد اتضح جلياً أن سلاح حماس خنجر في خاصرة القضية الفلسطينية، ولا علاقة له بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي".

وتساءل منير الجاغوب، رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم في حركة "فتح" في تصريح لـ"العين الإخبارية": "كيف لحركة تدّعي أنها تسعى لتحرير الوطن، وكيف لسلاح تسميه سلاح المقاومة، أن يقبل أموالاً تدخل بتنسيق مع الاحتلال وعبر إشرافه المباشر وبآلية تعطيه القرار النهائي في طريقة صرفها؟ هل أصبح الاحتلال غبيّاً لدرجة أنه يريد مساعدة من يدعي أنه يسعى للخلاص منه، ويناضل من أجل تحرير فلسطين من النهر إلى البحر؟".

وأضاف: "هل إدخال هذه الأموال وبهذه الطريقة المُذِلّة يتماشى مع ما تتشدّق به حماس ليل نهار بأنها لن تعترف بإسرائيل، ولن تفرط بذرة تراب من أرض فلسطين؟".

8. "يديعوت أحرونوت": بعد الهدوء في غزة مخاوف من انفجار الأوضاع في الضفة

الناصرة: كشف محلل إسرائيلي بارز عن مخاوف إسرائيلية من انفجار الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة. وقال رون بن يشاي، أبرز المحللين السياسيين في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إنه في ظل الهدوء الذي تشهده منطقة السياج الأمني على حدود غزة "وخاصة بعد دخول الأموال القطرية، تتوجه أنظار المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية إلى الضفة الغربية حيث تخشى هذه الجهات من

انفجار الأوضاع هناك". وأضاف، في مقال نشرته الصحيفة يوم الجمعة، أن هناك "عمليات في الضفة في كل شهر تقريبا ومحاولات لتنفيذ عمليات والتي قد تقوض حالة الهدوء في الضفة".

وأشار بن يشاي إلى أن "الجيش الإسرائيلي يحاول تهدئة الأمور من خلال نشر المزيد من القوات العسكرية المدربة على التعامل مع الاضطرابات وزيادة اليقظة والحفاظ على نسيج الحياة."

وأضاف أن جداول الأحداث كما يبدو تبدلت، فغزة أصبحت أكثر هدوء، بينما تتزايد هجمات إطلاق النار والطعن في الضفة الغربية.

وأشار بن يشاي إلى أنه بالرغم من أن سكان قطاع غزة كانوا على حافة أزمة إنسانية كارثية "لكنهم لم يتمردوا ضد حماس، ويبدو أن رئيس السلطة محمود عباس، أدرك على ما يبدو أنه لن يحدث ذلك، وأنه لم يعد يستطيع مقاومة الضغوط التي تمارسها عليه مصر في الوقت الحالي، وأنه قرر التعاون في تهدئة الوضع في قطاع غزة، ربما لأنه يدرك أن المواجهات في قطاع غزة بدأت تتسرب للضفة".

قدس برس، 2018/11/9

9. قيادي في حماس: إدارة ترامب الأسوأ في التاريخ الأمريكي المعاصر

وصف نائب رئيس حركة حماس في الخارج، محمّد نزّال، إدارة تارمب، بأنها أسوأ الإدارات في التاريخ الأمريكي المعاصر، من ناحية "انحيازها المطلق للكيان الصهيوني". وأشار نزال إلى وجود ما وصفه بـ "فارق جوهري في موقف هذه الإدارة عن الإدارات الأمريكية السابقة، التي تعاقبت على الحكم في الولايات المتحدة، وهو أن موقفها يستند إلى مبرّرات دينية، تنطلق من الحق اليهودي الديني المزعوم"، مذكّرا بالخطاب الذي ألقاه نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في برلمان الاحتلال الإسرائيلي قبل بضعة شهور، الذي وصفه نزّال بأنه كان "خطابا دينيا لا علاقة له بالسياسة". وقد جاءت تصريحات نزّال، خلال ندوة في مدينة إسطنبول التركية، نظّمتها "هيئة علماء فلسطين في الخارج"، على هامش المجلس الاستشاري الثاني للهيئة.

قدس برس، 2018/11/9

10. الحية: مسيرات العودة خففت الحصار عن غزة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة خليل الحية، مساء يوم الجمعة، أن مسيرات العودة وكسر الحصار ستتواصل حتى تحقيق أهدافها كاملة. وشدد الحية، في تصريحات صحفية متلفزة، خلال مشاركته بفعاليات مسيرات العودة بمخيم العودة شرق غزة، على أنه "بهذه المسيرات وصمود أبناء شعبنا نرى اليوم بعضا من ثمار هذه المسيرات، فكما حققت المسيرات إنجازات وأهدافاً وطنية بالبعد

السياسي، فاليوم تحقق جزءاً آخر وهو كسر الحصار عن غزة". وشدد الحية على أننا "نحن من يغير ويبدل في أدواتها بما يحقق مصلحة شعبنا". وقال الحية: إننا ما زلنا ننتظر مزيداً من هذه الثمار لتنفيذ كل التفاهمات التي تجرى بين شعبنا وفصائله وإخواننا المصريين والقطريين والأمم المتحدة وسطاءَ يشرفون على هذه التفاهمات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/9

11. البطش: مسيرة العودة أجبرت العالم على الاعتراف بحقنا في كسر الحصار

غزة: قال رئيس الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش: إن مسيرات العودة أجبرت حكومةَ الاحتلال على الخنوع لمطالب شعبنا، والمنظومةَ الدولية على الاعتراف بحقنا في كسر الحصار.

وأكد خلال كلمته بمؤتمر عقدته الهيئة بمخيم العودة شرق غزة: "استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار حتى تحقق أهدافها المعلنة رغم ما لمسناه من بعض إجراءات التخفيف التي نعتبرها رغم أهميتها غير كافية". وقال: "تدين الهيئة أشكال التطبيع كافة مع الاحتلال، وتدعو أمتنا العربية والإسلامية للتصدي للتطبيع وإغلاق العواصم أمام وجه الاحتلال، فهو مشروع لنهب الخيرات من تلك البلاد، ليكون قطار الاحتلال هو المتحكم بالتجارة والاقتصاد". ودعا لإنهاء الانقسام وتحديد الوحدة الوطنية لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، مثمنةً دور مصر في استعادة جهود الوحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/9

12. "الشعبية" تقاطع اجتماع العمادي مع الفصائل بغزة

غزة: قال رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الجمعة، إن الجبهة ستقاطع الاجتماع المقرر عقده بين السفير القطري محمد العمادي والفصائل. وأوضح مهنا في حديث لـ"القدس"، أن تلك المقاطعة ليس لها علاقة بالمساعدات المالية التي قدمتها قطر لقطاع غزة وللتخفيف من معاناة السكان فيها. وبين مهنا أن الجبهة تعارض سياسات قطر رغم التقدير الذي تبديه الجبهة لها في تخفيفها عن معاناة المواطنين. مبينا أن الجبهة تخالف قطر في سياساتها بالتعامل بشأن القضية الفلسطينية وكذلك الوضع العربي بشكل عام ولكنها لا تمانع جهودها في التخفيف عن الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2018/11/9

13. اتفاق وقف إطلاق نار غير موقع مع حماس بعد أن أدركت "إسرائيل" أنه لا فائدة من التصعيد

نشر **موقع عرب 48**، **2018/11/9**، أنه رغم موجات التصعيد بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وفي مقدمتها حركة حماس التي تحكم القطاع، إلا أن إسرائيل تعترف أنها "تقف اليوم في المربع نفسه الذي وقفت فيه في اليوم الـ 51 من عملية الجرف الصامد"، أي في اليوم الأخير لعدوانها على غزة عام 2014، وفقا لتقرير نشره المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، اليوم الجمعة. وبحسبه فإن الوضع الآن هو أنه يوجد اتفاق "وقف إطلاق نار غير موقع مع حماس، إلى جانب تفاهمات بشأن عملية من ثلاث مراحل لإعادة إعمار القطاع وعودة السلطة الفلسطينية إلى إدارة شؤون غزة. عُدنا أربع سنوات إلى الوراء. وجميع المبادئ الثمانية لوثيقة التفاهمات التي أنجزت بين إسرائيل ومصر وحماس، في آب/أغسطس 2014، تظهر بهذه الصورة أو تلك في الخطة التي يستعرضها الآن الوسطاء المصريون أمام إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية، وذلك على أمل سريان التهدئة عند السياج (الأمني المحيط بالقطاع) ابتداء من اليوم".

ويستعرض فيشمان في تقريره الرواية الإسرائيلية للمحادثات حول التهدئة، بين إسرائيل وحماس، بوساطة مصر والمبعوث الأممي، نيكولاي ملادينوف، وقطر ودول أوروبية. ويبدو أن إسرائيل أدركت أنها لن تجني أية فائدة من عدوانيتها تجاه القطاع. ففي يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر الفائت، بعد إطلاق 37 قذيفة صاروخية من القطاع باتجاه البلدات الإسرائيلية المحيطة بالقطاع، "غلاف غزة"، اجتمع الطاقم الإسرائيلي الذي يقود المفاوضات حول التهدئة في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في مقر وزارة الأمن في تل أبيب.

وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن العلامات الأولى في الطريق نحو وقف إطلاق نار وُضعت يوم الجمعة الماضي، بعدما "تعهدت حماس بخفض مستوى العنف عند السياج". في المقابل، وسّعت إسرائيل مساحة الصيد إلى تسعة أميال، واستمر إدخال الوقود، بتمويل قطري، الذي يسمح بتزويد الكهرباء للقطاع لمدة 16 ساعة يوميا بالمعدل، وبقي معبر كرم أبو سالم مفتوحا لإدخال بضائع. وفتحت مصر معبر رفح لدخول وخروج الأفراد. بعد ذلك وافقت إسرائيل، رغم معارضة السلطة الفلسطينية، على إدخال أموال قطرية، بمبلغ 15 مليون دولار نقدا، إلى القطاع لتسديد جزء من رواتب الموظفين المدنيين وتعويض الجرحى الذين أصيبوا خلال مسيرات العودة، بدءا من اليوم.

وفقا لهذه الرواية الإسرائيلية، فإن مصر هي التي قادت مفاوضات التهدئة، كوسيطة بين أطرافها. ويرأس الطاقم المصري مدير المخابرات، عباس كامل، كممثل شخصي للرئيس عبد الفتاح السيسي. ووفقاً لفيشمان، وضعت مصر خطة تتضمن ثلاث مراحل. "المرحلة الأولى: وقف إطلاق نار مستقر. المرحلة الثانية: إعمار القطاع. والمرحلة الثالثة: إعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة. وبين المرحلتين

الأولى والثانية يجب تنفيذ مرحلة هامة أخرى: إعادة جثتي الجنديين (الإسرائيليين) هدار غولدين وأورون شاؤول، والمواطنين الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس. ومن دون هذا الجزء، لن تُنفذ المرحلتين التاليتين". وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن "وقف عقوبات السلطة ضد القطاع هو شرط ضروري وضعته حماس من أجل وقف المظاهرات عند السياج. ومن أجل تمكين ضخ الوقود والرواتب إلى غزة، تعين إقناع رئيس السلطة، محمود عباس بأنه إذا لم يوقف العقوبات، عليه ألا يعرقل جهود التهدئة على الأقل. وأبلغه الرئيس المصري بذلك عندما دعاه إلى لقاء في شرم الشيخ، قبل أسبوعين.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/10**، من تل أبيب، أنه أفيد في تل أبيب، أمس، بأن إسرائيل وافقت على إدخال ما مجموعه 90 مليون دولار لغزة، على ستّ دفعات شهرية قيمة كل منها 15 مليون دولار؛ وذلك استجابة لشروط "حماس"، التي تريدها لتغطية رواتب الموظّفين الذين يعملون تحت إدارة حكومتها التي تسيطر على القطاع منذ الانقلاب في العام 2007، علماً بأن السلطة الفلسطينية رفضت دفع رواتب لهم كونهم موظفين لدى "حماس" وليس لدى السلطة.

وقلل عضو في الحكومة الأمنية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أهمية ما حصل أمس. وقال وزير البيئة زئيف إلكين لمحطة "102 إف.إم" الإذاعية في تل أبيب: "ليست هذه أموالاً ستذهب إلى أنشطة (حماس). إنها أموال ستذهب إلى الموظفين المدنيين بطريقة مرتبة منظمة". واتهم إلكين الرئيس عباس بوقف الرواتب "لإشعال غزة؛ لفشله على الجبهات الأخرى".

وقال مصدر عسكري في تل أبيب، تعقيباً على إدخال الأموال: إن إسرائيل أقدمت على هذه الخطوة في إطار اتفاق على تحقيق الهدوء على حدود القطاع، بأمل أن تفي "حماس" بالتزاماتها وتوقف العنف الذي ترافق مع مسيرات العودة، وتوقف لاحقاً المسيرات تماماً. وأضاف: إنه بالنسبة لإسرائيل، الاتفاق الذي جرى يعيد الوضع مع "حماس" إلى المربع نفسه الذي وقفت فيه في اليوم الـ 51 من عملية "الجرف الصامد". وقال: إن الوضع الآن هو نتاج اتفاق على وقف إطلاق نار غير موقّع مع "حماس"، يشتمل على تفاهمات من 8 بنود ستنفذ على ثلاث مراحل لإعادة إعمار القطاع وعودة السلطة الفلسطينية إلى إدارة شؤون غزة. البنود الثمانية هي نفسها التي تضمنتها وثيقة التفاهمات التي أنجزت بين إسرائيل ومصر و"حماس"، في حينه، في شهر أغسطس/ آب 2014، وانضم إليها هذه المرة أيضاً مبعوث الأمم المتحدة، نيكولاي ملادينوف، وقطر ودول أوروبية.

14. غالانت يدعو إلى تحالف دولي لإخراج إيران وحزب الله من سورية

دعا وزير الإسكان وعضو المجلس الأمني والسياسي الحكومي المصغّر (الكابينيت)، يوآف غالانت، يوم الجمعة، إلى تشكيل تحالف دولي يشمل الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا لدفع إيران وحزب الله

للخروج من سورية. وقال في حديثٍ لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيليّة، "علينا أن نتأكد أننا لن نكرر خطأنا في لبنان، وأن نسمح بحضور عسكري إيراني في سورية"، وإن إسرائيل "لن تسمح بأن يحصل نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، على أسلحة متطورة في طريقها من إيران إلى لبنان عبر سورية. وادّعى غالانت أن إسرائيل قادرة بمفردها على إخراج إيران من سورية، "إلا أنها تريد الاستمرار في بناء تحالف دولي يشمل كل من يستطيع مساعدتنا، فلا دولة تريد أن تبقى إيران في سورية".

أمّا عن العلاقات السريّة بين إسرائيل وبعض الدول العربية، قال غالانت "إن هذه الدول هي من تتوجّه إلى إسرائيل خلف الأبواب المغلقة"، لا العكس، "إن نظرنا على الصورة بشكل أشمل، فإنه لا سبب حقيقيًا لأن تقاتل السعودية ودول الخليج إسرائيل، نحن لدينا مصالح مشتركة وعدو مشترك اسمه إيران، التي تهدد السعوديّة عن قرب".

عرب 48، 2018/11/9

15. الاحتلال يصادق على بناء 640 وحدات استيطانية بالقدس

صادقت ما تسمى لجنة التنظيم والبناء اللوائية التابعة لبلدية الاحتلال في القدس قبل ثلاثة ايام على بناء 640 وحدة استيطانية في مستعمرة رمات شلومو المقامة على أراضي المواطنين في شعفاط شمال القدس المحتلة. واشارت صحيفة "هآرتس" العبرية، إلى أن الأراضي التي سيتم البناء فيها هي أراض فلسطينية خاصة تقع بين "رمات شلومو" وبلدة بيت حنينا. ولفتت الصحيفة، إلى أن بعض الأراضي صودرت من الفلسطينيين بحجة استخدامها كمناطق عامة، مشيرة إلى أن طرح المشروع عام 2010 تسبب في أزمة غير مسبوقة مع الإدارة الأميركية برئاسة باراك أوباما.

وأوضحت الصحيفة أن "رامات شلومو" التي يقطنها يهود متشددون، قد تصدرت العناوين عدة مرات في الماضي بسبب البناء خارج حدود 67، وبشكل رئيسي حول خطة لتوسيع الحي من خلال 1600 وحدة سكنية تمت الموافقة عليها خلال زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، لإسرائيل في عام 2010. وأدى ذلك إلى أزمة غير مسبوقة بين إسرائيل وإدارة الرئيس السابق باراك أوباما، ولكن منذ بداية رئاسة دونالد ترامب، يتواصل البناء الاستيطاني في الحي بلا انقطاع. "الأيام الفلسطينية"

الدستور، عمان، 2018/11/10

16. مستشار سابق لنتنياهو: سماح نتنياهو لألمانيا ببيع غواصات لمصر أمر خطير

أعرب عوزي أراد الذي كان مستشاراً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس هيئة الأمن القومي سابقا عن استغرابه لماذا لم يتم التحقيق مع نتنياهو في عدة قضايا كان ضالعاً فيها مثل السماح لألمانيا

ببيع غواصات إلى مصر. ورأى أراد، وفق ما أورد موقع هيئة البث الإسرائيلي، اليوم الجمعة، أن هذا الأمر خطير جداً ويستوجب فحصا، متسائلا لماذا اخفى رئيس الوزراء ذلك عن الدوائر الأمنية. وفي سياق حديث إذاعي بعد ظهر اليوم الجمعة قال أراد إنه لا يفهم المنطق من وراء قرار المستشار القانوني للحكومة استثناء رئيس الوزراء من التحقيق في بدايته وعدم فحص ضلوعه في بعض الجزئيات. وأشار إلى وجود عدة أسئلة بقيت مفتوحة منها: من هو الذي أجاز صفقات الرشى ولماذا تآمر بعض من مقربي رئيس الوزراء على ارتكاب هذه الجريمة ولماذا يتستر نتنياهو عليهم.

الأيام، رام الله، 2018/11/9

17. مؤرخ إسرائيلي: لا علاقة جينية بين العبرانيين القدماء واليهود الحاليين

عاود المؤرخ الإسرائيلي المعروف شلومو ساند، في مقال نشره في صحيفة "هآرتس" يوم، الجمعة، التأكيد على أن اليهود لم يكونوا شعبا في يوم من الأيام، وأن غالبيتهم لم يتمنوا، حتى وقوع المحرقة، أي نوع من السيادة على ما يسمى "أرض إسرائيل". وفند ساند، مجددا، المزاعم الصهيونية التي تدعي وجود استمرارية جينية بين العبرانيين القدماء ويهود العصر الحديث، مشيرا الى أن القومية اليهودية التي أسستها الحركة الصهيونية هي قومية مصطنعة وتفتقر لأي جذور تاريخية، أو كما أسماها "قومية من نسل القطط". وكان ساند يرد على ادعاءات بروفيسور حاييم غانتز، أستاذ القانون في جامعة تل أبيب، الذي حاول من خلال مقال مطول نشر في الصحيفة نفسها، الأسبوع الماضي، إسباغ الشرعية على الغزوة الكولونيالية الصهيونية وتبرير استعمارها لفلسطين وطرد شعبها.

عرب 48، 2018/11/9

18. نحّات إسرائيلي ينصب تمثالاً ساخراً لريغيف بسبب مشروع قانون "الثقافة غير الموالية"

تل أبيب – رويترز: نصب نحّات إسرائيلي تمثالاً ساخراً لوزيرة الثقافة ميري ريغيف أمام المسرح الوطني في تل أبيب أول من أمس، احتجاجاً على مساعيها لمنع التمويل الحكومي عن الهيئات الفنية التي تعتبرها "غير موالية" لإسرائيل. ونصب إيتاي زليط تمثالاً لريغيف يظهرها ترتدي فستاناً أبيض فضفاضاً وتقف أمام مرآة كبيرة. وقال إن الوقت حان "لخروج الفنانين من المتاحف" وتقديم أعمالهم إلى الجمهور مباشرة. وأضاف: "هذه حربنا ولا يمكننا معرفة... هل يمكننا القيام بذلك خلال عامين من الآن أم لا"، في إشارة إلى ما يصفه فنانون ومعارضون بأنها محاولات من جانب ريغيف لفرض قيود على حرية التعبير.

الحياة، لندن، 2018/11/10

19. استشهاد فلسطيني وإصابة 37 خلال مسيرات العودة بغزة... والاحتلال يقمع مسيرات الضفة

استشهد فلسطيني وأصيب 37 آخرين، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، في عدة نقاط تماس على حدود قطاع غزة، كما أصيب العشرات جراء قمع الاحتلال لمسيرات في الضفة الغربية المحتلة. وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، عن استشهاد فلسطيني متأثرا بجروحه التي أصيب بها، أمس، برصاص الاحتلال في المواجهات شرق محافظة رفح خلال فعاليات مسيرات العودة. وقال الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة: إن من بين الإصابات بغزة 6 أطفال و9 سيدات ومسعفة متطوعة. وتوافد الفلسطينيون إلى مخيمات العودة الخمسة المنتشرة على الحدود الشرقية لقطاع غزة، حيث شاركوا في فعاليات الجمعة "33" لمسيرات العودة وكسر الحصار تحت عنوان: "المسيرة مستمرة".

في الأثناء، اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة مواطنين، وأصابت العشرات، خلال قمعها المشاركين في صلاة الجمعة في جبل الريسان، المهدد بالمصادرة ويقع على أراضي أكثر من قرية من قرى غربي رام الله. وأصيب 4 شبان بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والعشرات بالاختناق، بينهم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف خلال قمع جيش الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والتي خرجت إحياء للذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأصيب العشرات بالاختناق الشديد، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه جدار الضم والتوسع الجديد في منطقة أبو ليمون.

الخليج، الشارقة، 2018/11/10

20. افتتاح أعمال الاجتماع التاسع للأمانة العامة في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج

انطلقت صباح يوم الجمعة 2018/11/9، أعمال الاجتماع التاسع للأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، في مدينة إسطنبول والذي يستمر ليومين، وذلك من أجل مناقشة آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية، وخطط العمل الإدارية للمؤتمر، وبحث ومناقشة تقارير لجان المؤتمر، ومسار عمله خلال الأشهر القادمة. وفي كلمة للأمين العام للمؤتمر منير شفيق، والتي سلط الضوء فيها على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، قال فيها إن "الفلسطينيين إذا قارنوا الوضع الدولي الحالي بما فيه من فوضى سائدة، سيجدون أن آفاقاً للعمل موجودة، مما يمكننا من أن نعلب دوراً في مشروعنا الفلسطيني، بالرغم من المعادلة التي يمتلكها العدو الصهيوني".

وتابع قائلاً: "نحن نعيش في مرحلة تاريخية مهمة جداً، لم يَعُد بها الكيان الصهيوني قوياً، والقوة الأمريكية تراجعت وباتت أضعف، ما نستنتجه أننا في حال طوّرنا العلاقة بين الفصائل الفلسطينية،

نستطيع خلال أشهر قليلة أن نحقق انتصاراً وإنجازاً". وأفصح عن دور يقوم به المؤتمر الشعبي في هذا الإطار فقال: "إننا نعمل مع الفصائل على تحريك الضفة الغربية والقدس، عبر إطلاق انتفاضة شعبية سلمية واسعة تهدف إلى دحر الاحتلال، وتفكيك المستوطنات دون قيد أو شرط".

موقع المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، 2018/11/9

21. تغريم الأسرى الأشبال في معتقل عوفر وأوامر إدارية بحق 33 أسيراً

فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي غرامات مالية بقيمة 62 ألف شيكل على الأسرى الأشبال في معتقل "عوفر" العسكري، فيما تم إصدار أوامر اعتقال إداري بحق 33 أسيرا، بحسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اذ فرضت على الأسرى الأشبال القابعين في معتقل "عوفر"، خلال شهر تشرين الأول الماضي، غرامات مالية بقيمة 62 ألف شيكل، كما تم إدخال 26 أسيرا قاصرا إلى قسم الأشبال في معتقل "عوفر"، بينهم 18 اعتقلوا من المنازل، و2 من الطرقات، و3 على الحواجز العسكرية، و2 تم اعتقالهما بعد الاستدعاء، و1 لعدم حيازته تصريحا. كما أصدرت المحاكم العسكرية أوامر اعتقال إداري بحق 33 أسيرا، بينهم نائب في المجلس التشريعي، وأمرا إداريا صدر للمرة الرابعة بحق الأسيرة النائب في المجلس التشريعي خالدة جرار، لمدة أربعة أشهر.

الدستور، عمان، 2018/11/10

22. تشييع الشهيد عليّان بعد احتجاز الاحتلال لجثمانه 53 يوماً

شيّع مئاتُ الفلسطينيين في مخيم قلنديا، شمال مدينة القدس المحتلة، مساء يوم الجمعة، جثمان الشهيد محمد عليان (26 عاماً) الى مقبرة المخيم.

ووصل جثمان الشهيد، إلى منزل ذويه، من مجمع فلسطين الطبي في رام الله، وألقت عائلته ومحبوه وأصدقاؤه نظرة الوداع الأخيرة عليه. واستشهد عليان في 18 من أيلول الماضي، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليه في حي المصرارة بالقدس المحتلة، بذريعة محاولته تنفيذ عملية طعن، حيث تُرك لساعات، ولم يُسمح للطواقم الطبية تقديم المساعدة له.

عرب 48، 2018/11/9

23. المتحف الفلسطيني يؤرشف رقمياً 18 ألف وثيقة

تمكّن المتحف الفلسطيني وضمن العمل على مشروع الأرشيف الرقمي، من أرشفة 18 ألف وثيقة في أولى مراحل المشروع الممتد على مدار ثلاث سنوات باعتبارها فترة تأسيسية سيتم خلالها جمع

145,000 وثيقة. ويعد الأرشيف الرقمي إحدى أهم المنصات الرقمية للمتحف الفلسطيني، ويضم صوراً فوتوغرافية ووثائق ومقتنيات وأعمالاً فنية تنتمي إلى مجموعات أرشيفية مهددة توثق تاريخ فلسطين منذ عام 1800 حتى وقتنا الحاضر. وتتلخص آلية العمل على المشروع بتجميع الوثائق من أفراد ومؤسسات، وخلق مرادفات رقمية لكل وثيقة، وإرفاقها بمعلوماتها على منصة رقمية خاصة بالمشروع، سيتم إطلاقها لتكون متاحة أمام الباحثين والمهتمين والجمهور مطلع عام 2019.

ونجح المتحف حتى الآن بأرشفة 64 مجموعة، تنقسم لمجموعات شخصية لأفراد وعائلات فلسطينية، ومجموعات لمؤسسات، إضافة إلى مجموعات لمتخصصين من باحثين ومصورين.

الدستور، عمان، 2018/11/10

24. وفد كنسي مصري يصل إلى القدس المحتلة

عن طريق تل أبيب، وصل وفد كنسي مصري أمس إلى القدس المحتلة، يضم مجموعة من الأساقفة، يرأسهم سكرتير المجتمع المقدس الأنبا دانيال، وذلك لزيارة دير السلطان في إطار سعي الكنيسة المصرية إلى حل المشكلة القائمة فيه، والحصول على تصريح إسرائيلي بترميم الدير الذي تواجه أجزاء فيه خطر السقوط.

وضم الوفد المنسق العام للكنيسة في قضية دير السلطان كامل ميشيل، إذ تقرر أن يزور الوفد الدير للقاء مطران القدس والرهبان المقيمين فيه الأنبا أنطونيوس والاستماع إليهم مباشرة، وكذلك مساندتهم معنوياً في مواجهة الاعتداءات المتكررة من الشرطة الإسرائيلية، وخاصة أن البابا تواضروس الثاني يسعى إلى حلّ المشكلة بالطرق الدبلوماسية والقانونية. وقد نُسّق للزيارة بين الكنيسة ووزارة الخارجية وجهاز المخابرات العامة، وتقرر أن يجري الوفد مناقشات مع الجانب الإسرائيلي بحضور ممثلين من السفارة المصرية لحل أزمة الدير، بعدما طلب البابا تدخل "الخارجية" بعد واقعة الاعتداء على أحد الرهبان المصريين. كما جرت محادثات موسعة بين البابا والسفير الجديد قبل سفره لاطلاعه على طلبات الكنيسة وإحاطته بخلفية تاريخية عن الدير المتنازع عليه.

الأخبار، بيروت، 2018/11/9

25. الرئيس اللبناني ينفي مزاعم "إسرائيل" حول مصانع أسلحة ومخابئ سرية

بيروت: أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون، المنسقة الخاصة للأمم المتحدة لدى لبنان برنيل داهلر كارديل، أن "الادعاءات الإسرائيلية عن وجود مصانع أسلحة ومخابئ سرية في عدد من الأماكن اللبنانية لا أساس لها من الصحة"، مشيراً إلى أن "أركان السلك الديبلوماسي المعتمدين في لبنان

رافقوا وزير الخارجية جبران باسيل في جولة تأكدوا خلالها من عدم صحة هذه الادعاءات". ولفت النظر إلى أن "قيادة يونيفيل نفت أن تكون هناك أسلحة في مناطق وجود منظمة الأخضر بلا حدود". وقال عون إن "لبنان ملتزم الحفاظ على الاستقرار على طول الحدود وتطبيق القرار 1701، في وقت تواصل فيه إسرائيل انتهاك السيادة اللبنانية في البر والبحر والجو، غير آبهة بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة".

وكانت كارديل أبلغت عون أنها "ستغادر بيروت إلى نيويورك لتقديم تقرير حول مراحل تنفيذ القرار 1701 أمام مجلس الأمن في إطار الإحاطة الدورية".

الحياة، لندن، 2018/11/10

26. العمادي: نعمل لتحقيق المصالحة ونبذل جهدنا لإنشاء ميناء بحري لغزة

غزة: أكد السفير القطري رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، محمد العمادي، موقف دولته ضرورة إتمام المصالحة الفلسطينية قائلاً: "قطر مع المصالحة بتفاصيلها كافة". وأضاف العمادي، خلال لقائه عدداً من الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: "سنقوم بمزيد من التسهيلات في مراحل مقبلة، وما نقوم به تجاه غزة لتخفيف معاناة أهلنا ولتسهيل المصالحة". وأوضح السفير القطري أن دولته تسعى للتباحث مع الإسرائيليين؛ لاستكمال الملفات الأخرى كتوسعة مساحة الصيد، وإنشاء مناطق صناعية، وإتمام ملف كهرباء غزة. وشدد على بذل جهود لإنشاء ميناء بحري لقطاع غزة، مثمناً دور الفصائل والشعب الفلسطيني بمسيرات العودة، مشيراً إلى مواصلة قطر دعمها للقضية الفلسطينية.

وتابع: "قطر ستدعم غزة بكل ما يتوفر لها"، موجهاً التحية لمصر لدورها في المصالحة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/9

27. غزة: العمادي يشارك بمسيرات العودة وموكبه يتعرض للرشق بالحجارة والأحذية

تعرض موكب السفير القطري في غزة محمد العمادي للرشق بالحجارة والأحذية من قبل الفلسطينيين المشاركين في المسيرات، مساء أمس الجمعة، خلال زيارته لمخيم العودة شرق غزة، حسب مواقع محلية فلسطينية. وصل العمادي إلى مخيم العودة، للمشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار للجمعة الـ"33"، إلا أن المتظاهرين رشقوا الموكب بالحجارة والأحذية.

الخليج، الشارقة، 2018/11/10

28. جمعيات بحرينية تعلن رفضها التطبيع مع "إسرائيل"

تتصاعد في البحرين ردود الفعل المنددة بمساعي النظام إلى الانفتاح على "إسرائيل" وتكريس العلاقات الطبيعية معها. وشهدت شوارع المنامة والدراز والهملة، خلال الأيام القليلة الماضية، تظاهرات غاضبة رفضاً لما يقوم به النظام من خطوات متسارعة لتكريس العلاقات الطبيعية مع "إسرائيل". وبالتزامن مع تلك التظاهرات، دعت "هيئة علماء البحرين" إلى "النزول إلى الميدان نزلة رجل واحد يوم الجمعة المقبل تنديداً بالتطبيع الخليفي مع الكيان الصهيوني"، وحثّت على "تلبية النداء الشرعي والوطني لإعلان الصرخة المدوية في وجه النظام الديكتاتوري ومساعي الخيانة العظمى للأمة". وشددت على أن التطبيع "أمر لا يمكن السكوت عليه أبداً"، مُوجّهةً المتظاهرين برفع شعار "الموت لإسرائيل والموت للخونة العملاء". وأكدت "جمعية الوفاق الوطني الإسلامية"، بدورها، أن "التطبيع خيانة عظمى"، مشيرة في بيان إلى أن "التسريبات الإعلامية التي تتحدث عن تلقي بنيامين نتنياهو دعوة لزيارة البحرين ترفع درجة الاستفزاز للون الأحمر، وتضعنا أمام تحدٍّ كبير وخطير". ووصف "ائتلاف 14 فبراير" "خطوات التطبيع المنبوذة مع الكيان الصهيوني" بأنها "جريمة مؤلمة لشعب البحرين"، واضعاً إياها في إطار "سياسة الهروب إلى الأمام خوفاً من الموقف الشعبي".

الأخبار، بيروت، 2018/11/10

29. ماليزيا: حملة "عالم بدون جدران" تدعو إلى معاقبة "إسرائيل"

بوترا جايا – سامر علاوي: دعا نشطاء في حملة مناهضة للجدران العازلة في العالم بماليزيا إلى معاقبة "إسرائيل" ومقاطعة الشركات المتعاونة معها، وذلك في أثناء تدشين حملة عالمية أطلق عليها اسم "عالم بدون جدران" ترفض إقامة حواجز وجدران بين الشعوب. وأعرب مشاركون في الحملة عن إحباطهم من موقف حكومات دول عربية ومسلمة تطبع مع "إسرائيل" بالرغم من استمرارها بفرض إجراءات ظالمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما يجري بحقّ أهل القدس وحصار غزة ومنع الوصول إلى المسجد الأقصى وتنقل الناس بحرية في الضفة الغربية.

وقال منسق حملة عالم بدون جدران في ماليزيا، عميد كلية المحاسبة في جامعة الملايا، البروفيسور محمد نظري، في تصريحات للجزيرة نت، إنها تهدف إلى التوعية بخطر الجدران التي تحول دون التواصل بين الشعوب، وتعرقل الحياة الطبيعية بين الناس، خاصة الجدران الظالمة والمخالفة للقوانين الدولية مثل الجدار الفاصل في فلسطين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/9

30. الكنائس الأمريكية تطالب بومبيو بالتدخل لوقف إجراءات "إسرائيل" ضدّ مقدسات القدس

الناصرة: قبل يومين من موعد تصويت الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يتيح لسلطات الاحتلال مصادرة أراضي الكنائس في القدس، أرسلت عشرات الكنائس في الولايات المتحدة رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، طالبته فيها بـ"التدخل العاجل" لمنع إقرار هذا المشروع لما له من "خطر وجودي" على المسيحية في المدينة المقدسة.

وأفادت القناة العبرية العاشرة بأن الرسالة التي بعثها رؤساء الكنائس إلى بومبيو، أوضحت "أهمية وقف الإجراءات الإسرائيلية التي تستهدف الكنائس في القدس"، إذ وصف رؤساء الكنائس مشروع القانون بأنه "خطر وجودي" ودعوا بومبيو إلى العمل مع القيادة الإسرائيلية "على ضمان وقفه في شكل دائم"، لافتين النظر إلى أن "هذه أعمق أزمة تمر على المسيحيين في الأرض المقدسة وفي أنحاء العالم كافة". وعبّرت الكنائس الأمريكية عن قلقها من أي مسّ بالأراضي الكنسية، مؤكدة أن فرض الضرائب على الكنيسة قد يضعف في شكل كبير من قوة المسيحية في القدس. وشددت على أن "الحفاظ على الحرية الدينية الدولية هو أمر بالغ الأهمية للولايات المتحدة، ومنع الأزمة بين إسرائيل والكنيسة يصب في مصلحة الأطراف كافة". وذكّرت القناة بأن ممثلي كنائس القدس طالبوا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في حزيران/ يونيو الماضي، بمنع الترويج للقانون وعدم تطبيقه "لأنه يخدم الدوافع العنصرية". وأشارت إلى أن هذه ليست الأزمة الأولى للكنيسة مع "إسرائيل"، ففي شباط/ فبراير الماضي، أغلقت أبواب كنسية القيامة حتى إشعار آخر بعد قرار من رئيس بلدية القدس نير بركات فرض الضريبة على ممتلكات الكنائس في المدينة للمرة الأولى.

الحياة، لندن، 2018/11/10

31. ميركل تحذر من تنامي الكراهية ضدّ اليهود في ألمانيا

حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من تنامي الكراهية ضد اليهود في ألمانيا، مطالبة التصدي بحسم ضد أوجه العنصرية ومعاداة الأجانب والإقصاء. وقالت ميركل، يوم الجمعة في برلين خلال إحياء الذكرى السنوية الثمانين لـ"ليلة البلور"، التي هاجم فيها نازيون منازل ومنشآت يهودية: "يوجد في ألمانيا مجددا حياة يهودية مزدهرة، لكننا نشهد في الوقت نفسه معاداة للسامية مثيرة للقلق ومهددة للحياة اليهودية في بلدنا ومناطق أخرى آمنة في العالم". وذكرت ميركل أن معاداة السامية تظهر على نحو متزايد بوضوح على هيئة تحريض لا رادع له أحيانا على الإنترنت، وفي المجال العام أيضا، وقالت: "للأسف تعودنا تقريبا على حراسة الشرطة لكل منشأة يهودية أو ضرورة توفير حماية خاصة لها، لكننا نفزع من الهجوم على أفراد يرتدون كيباه (قلنسوة اليهود)، ونقف مذهولين أمام

الهجوم اليميني المتطرف على مطعم يهودي في آب/أغسطس الماضي في كمنيتس". وأشارت ميركل إلى أن هذا الشكل من الجرائم المعادية للسامية يثير "ذكريات سيئة ببداية ملاحقة اليهود في ثلاثينيات القرن الماضي".

الأيام، رام الله، 2018/11/9

32. النمسا: لدينا مسؤولية تاريخية تجاه يهود "إسرائيل"

فيينا – (د ب أ): قال المستشار النمساوي سباستيان كورتس، يوم الجمعة، إن الماضي النازي لبلاده منحها مسؤولية النضال من أجل اليهود في "إسرائيل"، وكذلك في الداخل. وتجمع قادة نمساويون وناجون من الهولوكوست (المحرقة) من "إسرائيل" في فيينا لإحياء ذكرى "المذابح النازية" ضدّ اليهود بمناسبة مرور 80 عاماً على وقوعها في تشرين الثاني/ نوفمبر 1938. وأضاف كورتس "يمكنني أن أؤكد لكم أن النمسا بلد مختلف اليوم". وقال "مسؤوليتنا التاريخية لا تنتهي عند الحدود النمساوية أو الأوروبية" مشددا على التزامات النمسا تجاه إسرائيل. والتمس رئيس البرلمان النمساوي فولفغانغ سوبوتكا، العفو والتسامح باسم النمسا، التي كانت جزءاً من ألمانيا النازية بين عامي 1938 و1945.

القدس العربي، لندن، 2018/11/9

33. "جيروزاليم بوست": الإعلان عن "صفقة القرن" أولاً أم الانتخابات الإسرائيلية؟

انتهت، بانتهاء الانتخابات النصفيّة الأمريكيّة، الأسبوع الماضي، محطّة مركزية في تقويم إعلان الإدارة الأمريكيّة عن خطّتها لتسوية القضيّة الفلسطينيّة، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، إذ إنّ خشية إدارة ترامب من أي يؤدّي الإعلان عن الصفقة إلى نتائج سلبية على الحزب الجمهوري حالت دون الإعلان عنها في وقت سابق من هذا العام. وفي هذا السّياق، ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيليّة، يوم الجمعة، أنّ الإدارة الأمريكيّة تضع اللمسات النهائيّة على الخطّة، وستكون جاهزة للإعلان في شهري كانون أوّل/ ديسمبر أو كانون الثاني/ يناير المقبلين.

لكن عودة الإدارة الأمريكية إلى تركيزها على السياسة الخارجيّة بعد الانتخابات، وفق تقويمها المحليّ، لا يعني موافقة ذلك للتقويم الإسرائيليّ، الذي سيشهد انتخابات الكنيست العام المقبل، وتراود رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، فكرة تقديمها إلى ما شباط/ فبراير أو آذار/ مارس المقبلين. وأشارت الصحيفة إلى أنّه لا أحد في ائتلاف نتنياهو يعتقد بأن الانتخابات ستُجرى في موعدها المقرّر في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وسط اعتقاد بأن شيئاً ما، سواءً الأزمة مع الحريديّين أو تقديم لائحة اتهام ضدّ نتنياهو، سيدفع برئيس الحكومة الإسرائيليّة إلى حلّ حكومته

خلال الأشهر القليلة المقبلة. وترجّح الإدارة الأمريكيّة أن يؤدي الإعلان عن انتخابات مبكّرة في "إسرائيل" إلى تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن"، وفقاً للصحيفة، إذ أنّه "لا داعي للإعلان عن خطّة سلام، دون وجود حكومة في إسرائيل لتتبناها"، وبينما ترجّح استطلاعات الرّأي أن يفوز نتنياهو في الانتخابات المقبلة، فإن الإدارة الأمريكيّة تتذكّر "التفاتته الحادّة" نحو اليمين المتطرّف خلال حملته الانتخابيّة في العام 2015، مع إعلانه خلالها أنه لن تكون دولة فلسطينيّة أبداً خلال حكمه.

ورغمَ أنّ الإدارة الأمريكيّة حائرة إن كانت تصريحات نتنياهو هذه جديّة أم إنّها لنيل أصوات من حزب "البيت اليهوديّ"، إلا أنّ نتنياهو، منذ إعادة انتخابه في العام 2015، لم يدخل في أيّة مفاوضات جديّة مع السلطة الفلسطينيّة، وفقاً للصحيفة.

وقد يكرّر هذا السيناريو نفسه العام المقبل، إن أعلنت "صفقة القرن" خلال الانتخابات الإسرائيليّة، وإن نصّت على إعلان قيام دولة فلسطينيّة، فإن رئيس حزب "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، سيستغلها لمهاجمة نتنياهو، الذي سيكون حينها موجوداً في صراعٍ بين أمرين، فمن الجهة الأولى، سيكون من المتوقع أن يتبنّى الخطة التي بلورتها الإدارة الأمريكيّة التي طالما قال عنها إنها الأكثر تأييداً لإسرائيل على الإطلاق، لكن في المقابل، إن تبنّاها فإنه يعطي "ذخيرة حيّة" لخصومه السياسيّين من اليمين، كما أن نأي نتنياهو بنفسه عن الخطّة سيؤدي إلى شرخ عميق جداً في علاقته مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وهي العلاقة التي عمل نتنياهو مطولاً على توطيدها منذ وصول ترامب للبيت الأبيض قبل عامين.

ولفتت الصحيفة إلى أن جزءاً من العلاقة الوطيدة بين نتنياهو وترامب موجّهة للداخل الإسرائيلي، إذ بعدما ساد الاعتقاد أن نتنياهو لا يستطيع إدارة العلاقة مع الرؤساء الأمريكيين، نتيجة لخلافاته مع الرئيسين السابقين، بيل كلينتون وباراك أوباما، جاء توطيد العلاقة بينه وبين ترامب لإثبات صورة مغايرة لذلك، مفادها أنه يحسن إدارة العلاقة بل وتحويلها إلى ذخر استراتيجي. لكنّ رفضه المحتمل للخطة، إن عُرضت أثناء الانتخابات، سيعرّض كل ما بناه نتنياهو للخطر، وستعود صورته الأولى إلى الإعلام: رئيس حكومة لا يحسن التعامل مع الرئيس الأمريكي، ما سيكون له ثمن سياسيّ، أيضاً.

ومن المقرّر أن تنتظر الإدارة الأمريكيّة أشهراً قليلة لاستطلاع رياح الانتخابات في إسرائيل، وإن اتضح لها أنها لن تكون قبل نهاية العام، فإنها ستنشرها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وفي الوقت الذي تبدو فيه الخطة في مراحلها النهائية، فإنه ما يزال من غير الواضح كيف ستنجح الإدارة الأمريكيّة في إقناع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بها، خصوصاً أن الخطوات الأمريكيّة الأخيرة من وقف تمويل الأونروا، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكيّة إليها، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، أدّت كلها إلى قناعة عند عباس بانحياز ترامب التام لإسرائيل.

وأوضحت الصحيفة إلى أنّ "تدفئة العلاقات" بين إسرائيل ودول الخليج، بصورة غير مسبوقة، وتأكيد مصر والأردن والبحرين وعمان والإمارات علناً أنّ هناك عناصر إيجابيّة في "صفقة القرن"، ستدفع السلطة الفلسطينيّة إلى أن تكون في موقف صعب. وخلصت الصحيفة إلى أنه رغم هذه التباينات، إلا أن الإعلان عن "صفقة القرن" دخل في طور العدّ التنازلي.

عرب 48، 2018/11/9

34. غزة وحرب الضرورة

د. ناجي صادق شراب

يبقى خيار الحرب هو الخيار الذي يحكم علاقة "إسرائيل" بحماس، وذلك لأكثر من سبب.

أولاً: أن قطاع غزة بمساحته الصغيرة جداً، يقع في منطقة الأمن الحيوي لدويلة الاحتلال، فهي منطقة جغرافية ملاصقة لمناطق كثافة سكانية يهودية، وعامل المسافة معدوم. وثانياً: الكثافة السكانية الكبيرة في غزة تشكل تهديداً مباشراً على "إسرائيل". وثالثاً: أن من يحكم ويسيطر على غزة هي حركة حماس التي تمتلك قدرات عسكرية كبيرة، ولها امتداداتها الإقليمية، إضافة إلى فكرها "العقدي" المناقض لوجود "إسرائيل"، وتمسكها بخيار المقاومة المسلحة الذي تستمد منه شرعيتها. ورابعاً: أي تطور في قدرات المقاومة يشكل بالنسبة ل"إسرائيل" تهديداً مباشراً.

لذا فالحرب تعتبر أحد أهم خيارات "إسرائيل"، وحركة حماس أيضاً، لكن المهم هنا ليس خيار الحرب؛ لأنها ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي امتداد للسياسة، فإذا فشلت السياسة يلجأ الطرفان للحرب لخلق واقع سياسي جديد، يحقق أي منها أهدافه، أو يحسن من مواقفه. وعلى مدار حروب "إسرائيل" الثلاث مع غزة، يمكن القول إنها فشلت في خلق واقع سياسي مقبول لها، وكان البديل الانتقالي للحرب، هو فرض الحصار.

السؤال: ماذا تريد "إسرائيل" من حماس أو غزة؟ وماذا تريد حماس من "إسرائيل"؟ "إسرائيل" تريد التهدئة والأمن من غزة، وألاَّ تشكل تهديداً مباشراً لها.

وفي الحقيقة فإن "إسرائيل" لا تريد التخلص من "حماس" حتى وإن استطاعت؛ لأن البديل حالة من الفوضى والعنف بحكم وجود عدد من التنظيمات المتشددة تستطيع حماس ضبطها. "إسرائيل" قامت بالحرب ضد القطاع والهدف كان واضحاً، وهو ردع حماس وضرب بنيتها العسكرية، وفشلت في ذلك، كما لم تحقق أياً من أهدافها السياسية.

ومن مصلحة "إسرائيل" أن تبقى غزة هادئة؛ لأن أي انفجار شعبي ستكون "إسرائيل" أول من يتأثر به، وقد تواجه سيلاً من التدفق البشري، ولذلك تمارس "إسرائيل" سياسات الحصار بالتخفيف؛ أي عدم الوصول إلى حد الانفجار.

ومع ذلك فإن "إسرائيل" لم تسقط خيار الحرب التي سماها نتنياهو حرب الضرورة، بقوله أمام الكنيست في منتصف الشهر الفائت: "أفضّل حلاً لمنع حروب غير ضرورية"، لكنه أضاف: "إن "إسرائيل" لن تردد في القتال عند الضرورة"، وهذا يعني أن الحرب ليست الخيار النهائي في التعامل مع غزة، الحرب لم تحقق أهدافها، ومع التسليم بتحقيق أهدافها المباشرة فقد يعني ذلك نقيضاً لأهدافها الاستراتيجية العليا إزاء غزة؛ إذ إن "إسرائيل" تدرك أنه لا يمكن أن تستأصل حركة حماس.

وبالنسبة لحركة حماس، لا يمكن تجاهل أن أحد أهدافها الاستراتيجية العليا، هو أن تحتفظ بكينونتها القوية في غزة، والتي قد تشكل نواة لحركة "الإخوان"، لكل من قطر وتركيا. وبناء على هذا الهدف، وصلت حماس لقناعة بأنها مجبرة على الحرب، وأن الهدف الرئيسي هو رفع الحصار، وفتح المعابر، وإيجاد حلول لمشاكلها من موظفين وخدمات، بما يحفظ بقاءها، وتدرك أن الحرب هذه المرة ستكون مكلفة، وثمنها السياسي أكبر، وأن كل التطورات الداخلية والإقليمية والدولية لا تعمل لصالحها، والبديل للحرب هو مسيرات العودة التي تتحكم فيها وصولاً للتهدئة المطلوبة التي في حال تحققها سيكون موقفها أقوى، حتى في أية مفاوضات للمصالحة. وهذا الهدف هو الذي دفع للتوافق على تصريحات لقياداتها، بأن الحرب ليست خياراً لغزة، وهي خيار غير عقلاني.

هذا التلاقي في الأهداف هو الذي قد يوصل لتحقيق التهدئة المطلوبة التي إن تحققت، يمكن أن تستمر الحركة لسنوات طويلة من دون مصالحة، وهذا هو الوضع المثالي لها، انتظاراً لعامل الوقت الذي يمكن أن يلعب دوراً لصالح الحركة. عامل الوقت والرهان عليه يلعبان دوراً كبيراً في تفكير الحركة، وعليه فالتفاوض على تهدئة بالقوة التي تملكها أفضل من التفاوض بعد الحرب.

وفي الحالة الأولى قد تكون النتائج السياسية أفضل من الحالة الثانية غير مضمونة النتائج؛ لذلك تبقى الحرب خياراً غير عقلاني، لكن الضرورة قد تفرضه.

الخليج، الشارقة، 2018/11/10

35. الترويج الإسرائيلي لـ"سكة السلام"

محمد سويدان

عندما، كانت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية تشجع الدول العربية لإقامة علاقات بينها وبين كيان الاحتلال الإسرائيلي، كانت تركز على أن هذه العلاقة ستنعكس إيجابا على

اقتصاد تلك الدول، حيث ستنتعش التجارة والصناعة والسياحة، وستدر دخلا هائلا عليها، ينعكس بشكل رائع على شعوب تلك البلدان.

ولكن، ذلك، لم يظهر، بعد إقامة علاقات علنية بين هذا الكيان والسلطة الفلسطينية والأردن ومصر، حيث لم تجلب اتفاقيات السلام السمن والعسل للشعوب العربية، وها هي هذه الشعوب بعد مضي سنوات طويلة على توقيع هذه الاتفاقيات مع الكيان الإسرائيلي، تعيش شعوب هذه الدول أوضاعا اقتصادية صعبة جدا.

لا يتحدث مسؤولون في هذه الدول، عن الفوائد الاقتصادية التي جلبتها اتفاقيات السلام مع إسرائيل، لأنها لا تذكر، ولكن الكيان الإسرائيلي، لا يترك فرصة إلا ويحاول الترويج لفوائد مرتقبة لدول عربية بحال عقدت معه اتفاقيات معلنة، ونسجت علاقات معه.

ومن هذه المحاولات، ترويج وزير النقل الإسرائيلية يسرائيل كاتس من مسقط لمشروع للسكة الحديد يربط البحر الأبيض المتوسط بالخليج عبر الدولة العبرية. فلقد، حاول في كلمة ألقاها، بمؤتمر للنقل الدولي عقد في عُمان، أن يروج لمشروع السكة الحديدية الذي أسماه، بمشروع "سكة حديد السلام"، فقال، انه "مبني على فكرتين رئيسيتين – إسرائيل كجسر برّي والأردن كمركز مواصلات إقليمي". وأضاف " أن المشروع يصب في صالح السعودية ودول الخليج المجاورة إضافة إلى الاقتصاد الفلسطيني".

وبالرغم، من أن التجربة أثبتت، أن الكيان الإسرائيلي، لا يجلب السلام، والسمن والعسل، ولا المشاريع المفيدة، للدول التي تقيم معه علاقات، إلا أن مسؤوليه، مازالوا، يروجون للفوائد الكبيرة التي ستتأتى للدول العربية التي ستقيم معه علاقات سلام وعلنية.

ويلجأ مسؤولو الاحتلال إلى نفس النغمة، بالقول، أن العلاقات مع إسرائيل ستجلب السلام والازدهار والفوائد الاقتصادية الكبيرة.

نحن، ومن التجربة الماثلة أمامنا، نعرف أن ما يسمى بالسلام، لن يفيد الدول العربية، وإنما يهدف لصالح الكيان الإسرائيلي، الذي يسعى ويحاول بكل ما أوتي من قوة، لإقامة علاقات علنية مع الدول العربية، وخصوصا الخليجية، لتحقيق مصالحه الخاصة، فهو يعتقد، أن هذه العلاقات، ستنعكس إيجابا عليه على كل الأصعدة، ولذلك، لا يترك فرصة إلا ويستغلها، للترويج لفوائد العلاقات معه.

لا يجب، أن تنغش الدول العربية، بالترويج الإسرائيلي، فلا فوائد متوقعة من العلاقات معه، وأية فوائد متوقعة، سيجنيها هذا الكيان، وليست الدول العربية التي يعتبرها جسرا حتى يصبح دولة معترفا بها بالمنطقة، ومقبولة، تقيم علاقات طبيعية مع أعدائها السابقين.

طبعا، يحاول من خلال هذه العلاقات، عكس الحقيقة، وتحميل الشعب الفلسطيني التوتر في المنطقة، وليس احتلاله غير الشرعي للأرض الفلسطينية، وتهجيره شعبها، وعدوانه المستمر عليه.

يخطىء من يعتقد، أن بإقامة العلاقات مع إسرائيل، سيحل السلام والهدوء بالمنطقة، فلا سلام دون حل عادل للقضية الفلسطينية.

الغد، عمّان، 2018/11/10

36. منع السعودية لحجاج 48 ومغازيه الترانسفيرية

علي الصالح

رغم نفي السعودية لما نشر حول قرارها منع فلسطينيي الداخل والغزيين من أداء فريضة الحج إلا بحصولهم على رقم وطني أردني، لكن لا رماد أو دخان من غير نار.

والقصة أو المفاجأة، كما تناولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تفيد بأن رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني المحامي يحيى السعود، وجه مناشدة علنية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بإلغاء القرار المتعلق بمنع الفلسطينيين من مناطق 1948 ومعهم الغزيون من الحصول على تأشيرات حج، أو عمرة.

وتتواصل الرواية، أن القرار السعودي لم يعلل، لكن تم إبلاغ وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية به عبر برقية من نظيرتها في الرياض، تتخذ إجراء يلغي تقليداً قديماً دارجا منذ عام 1978. القرار السعودي المفاجئ يبلغ الأردنيين فجأة بأن السعودية لن تستقبل بعد الآن حجاجا من فلسطينيي عام 48 وغزة، إلا في حال حصولهم على رقم وطني أردني. وتسبب القرار بصدمة في عمان، لأن دلالته في البعد السياسي، تحديداً، حساسة وخطيرة وغير مبررة. غير أنني لا أرى في القرار السعودي حلقة ضغط جديدة على الأردن، لان المتضرر الاساسي هم الفلسطينيون، سواء في مناطق 1948 أو في غزة، فهم الذين سيحرمون من أداء مناسك الحج، وربما ما هو أخطر من ذلك. وهذا يقود إلى سؤال أكثر مباشرة من غير لف أو دوران، وهو هل يمكن قراءة القرار السعودي في سياق الدفع نحو تنفيذ المخططات الصهيونية لتفريغ فلسطين من أهلها الأصليين وتهجيرهم، وهي خطوة إن جرى التحقق منها تضع صاحبها في مصاف الحركة الصهيونية، التي سعت منذ البداية ولا تزال لـ"ترانسفير" الفلسطينيين أو أكبر عدد منهم، حتى يتسنى لها إقامة الدولة اليهودية القومية النقية.

نحن هنا نتحدث بنية "غير صافية"، إذا ما ربط الموضوع بالأحداث المتسارعة في دول الخليج. فما يجري في بعض الدول الخليجية هذه الأيام غير طبيعي، والتحركات المريبة التي شهدتها وتشهدها

بعض هذه الدول، تجعلنا نفكر ونشك في كل شيء، وننظر إلى أي خطوة أو كلمة أو تصريح يصدر عن مسؤول في هذه الدول، بعين الشك والريبة.

ويزيد من هذه الشكوك تفاصيل النقاش الذي دار في الرياض بين وفد من الإنجيليين الأمريكيين برئاسة الإسرائيلي، جويل روزنبيرغ وولي العهد السعودي محمد بن سلمان. الذي كشف تفاصيله روزنبيرغ، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية العاشرة، قال فيها إن نحو نصف ساعة من الاجتماع المطول، الذي عقد في قصر الأمير السعودي في الرياض، خصص لمناقشة العلاقات السعودية الإسرائيلية، والتطور الكبير الذي تشهده مؤخراً. وأكد روزنبيرغ، الذي عمل بعد سنة 2000 مستشاراً لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن بن سلمان طلب من أعضاء الوفد عدم الخوض في ما قاله لهم بشأن العلاقة مع تل أبيب، وتصوره لحل الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي، "بسبب حساسية الموضوع". وهذا ما يؤكد على عدم النظر إلى الأحداث المتسارعة بحسن نية.

ليس هذا فحسب، فهل كان يخطر على بال أحد، أن يخرج سلطان عمان قابوس بن سعيد من مكمنه ليوجه دعوة رسمية لنتنياهو وحرمه سارة لزيارة مسقط، ويستقبله في قصر البركة ويحضر معه حفلا موسيقيا كلاسيكيا، دليلا على حميمية العلاقة بين مسقط وتل أبيب؟ وهل كان متوقعا أن تستقبل دولة الإمارات العربية "العظمى" في الوقت ذاته وزيرة الرياضة الاسرائيلية دوما ميري ريغيف، وتعد لها استقبالا حافلا وبرنامجا شمل زيارة مسجد الشيخ زايد. هذه الوزيرة التي أهانت الإمارات قبل بضعة أشهر. وهذه الوزيرة اليمينية العنصرية التي قدمت مشاريع قوانين عنصرية كمنع الأذان ومنع إحياء ذكرى النكبة، وقدمت ايضا مشروع قانون "الولاء في الثقافة" الهادف إلى منع الميزانيات عن هيئات ومؤسسات ترفض بنود الولاء لإسرائيل كدولة يهودية، ورموزها؟ وهل كان هناك من يتصور أن يدعو ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، مواطنيه لزيارة إسرائيل ويهاجم من يرفض التطبيع؟ وما معنى أن يكرر وزير الخارجية البحريني قول نتنياهو وعتاة اليمين في إسرائيل، بأن القضية الفلسطينية لم تعد القضية الاولى في العالم العربي؟ وما معنى أن تقوم البحرين كما هو متوقع بدعوة نتنياهو لزيارة رسمية للمنامة، لتسير بذلك على خطى سلطنة عمان التي استقبلت أيضا قبل أيام وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس للمشاركة في مؤتمر دولي/ عربي في مسقط؟ ولم يكتف وزير المواصلات العماني بالدعوة الدولية لكاتس، بل وجه إليه دعوة شخصية خاصة، ووضع له برنامجا خاصا تخلله استقبال شعبي، لدى وصوله إلى سلطنة عمان مساء يوم الثلاثاء الماضي. وظهر كاتس في شريط فيديو وهو يتجول في شوارع مسقط، ويلتقى مواطنين عمانيين، كما رقص بالسيف على أنغام أغاني تراثية عمانية.

ولكن طموحات كاتس أكبر من مجرد رقصة بسيف، أو صورة سيلفي مع اشخاص أحضروا لهذه المناسبة، بل جاء حاملا خطة لإنشاء خط سكة حديد يربط مدينة حيفا مع الخليج عبر الأردن، تحت اسم "خط سكك حديد من أجل السلام الإقليمي". واعتبر كاتس أن زيارته إلى عمان تعزيز لمكانة إسرائيل، لافتا من مسقط إلى أنه طرح خطته أمام وزراء النقل والمواصلات العرب والمسلمين، السعودية والسودان وتونس وقطر وأفغانستان والجزائر والبحرين، والعراق، واليمن، والسلطة الفلسطينية.

وهل يعقل أن تتم مثل هذه التطورات السريعة في الخليج، من دون الموافقة المبدأية من الشقيقة الكبرى/ السعودية، التي ربما لأسباب داخلية لن تقدم على مثل هذه الخطوة على الاقل في الوقت الحاضر، إلا اذا وصل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى قناعة بان في مثل هذه الخطوة، مخرجا له من ورطته في جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي وتقطيعه داخل القنصلية السعودية في إسطنبول قبل نحو سبعة اسابيع.

ما يجري في بعض الدول الخليجية هذه الأيام غير طبيعي، يجعلنا نفكر ونشك في كل شيء، وننظر إلى أي خطوة بعين الشك والريبة

إذن فإن وصولنا بالتفكير إلى مثل هذا الاستنتاج للقرار السعودي ليس بالامر الغريب، أو غير المتوقع، خاصة أن لا فائدة تجنيها السعودية من قرار كهذا، لكن يبدو أن التوجه السعودي، كما الصهيوني، الهدف منه تفريغ الاراضي الفلسطينية، وذلك باشتراط الموافقة على تأدية فريضة الحج بالحصول على الرقم الوطني الأردني، ما يعني تشجيع أهالي القطاع على عدم العودة وتخفيف حدة الانفجار المتوقع في القطاع في أي لحظة.

وبالنسبة لفلسطينيي الداخل فالمعروف انه لا يسمح لهم بازدواجية الجنسية، على الاقل عمليا، ما يعني أن الحصول على الرقم الوطني الاردني يعرضهم للتهجير. وهذا يقودنا إلى السؤال الأكبر الذي طرح مرارا وتكرارا على مر السنين: هل من حق الدولة السعودية استخدام الحج لخدمة اهدافها؟ وهل من حق هذه الدولة أن تمنع المسلمين أيا كانت انتماءاتهم من أداء احد أهم اركان الاسلام وممارسة شعائرهم الدينية لاسباب سياسية أو طائفية؟ ألا يطرح هذا القرار مسألة سحب سيادة العائلة السعودية على المقدسات الاسلامية ووضعها في ايدي لجنة اسلامية دولية.

واخيرا اعترف بأنني رغم قناعاتي، فوجئت بهذا الانهيار التطبيعي المتسارع في بعض دول الخليج، واعترف ايضا بان حجم المؤامرة على القضية الفلسطينية اكبر بكثير مما كنت اتصور. وهذا يزيد من عيار الشك في كل ما يصدر عن مسؤولي هذه الدول.

واختتم بما قالته مسؤولة فلسطينية لي وهو ذو صلة، وحسب هذه المسؤولة، فإنها كانت تشارك في مؤتمر في احدى الدول الاوروبية فاقترب منها زميل في المؤتمر ملامحه خليجية، فبادرها بالسؤال من اين أنت؟ فقالت من القدس، فانفرجت اساريره فقال يعني إحنا أولاد عم، معتقدا بأنها يهودية إسرائيلية. وعندما كشفت عن هويتها الفلسطينية انكمشت اساريره وعادت إلى وضعها الطبيعي، وادار لها ظهره وانصرف.

القدس العربي، لندن، 2018/11/10

37. متلازمة القدس: هل يحرص الرئيس الأمريكي على تقسيم القدس؟

أودي سيغال

نتائج انتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة ستؤثر على القدس. ليس فقط على القدس كتعبير مجازي على حكومة إسرائيل، بل على مدينة القدس وعلى إعادتها إلى خطاب سياسي متفجر ومشوق. ما يبدو كأمر لا يجري الحديث فيه بعد اليوم، يهدد بالعودة عبر الإدارة الأكثر عطفاً على إسرائيل اليمينية. وهذا يحدث على النحو التالي: دونالد ترامب انتصر، وهو دوماً ينتصر، فقد حافظ على مجلس الشيوخ ومنع "موجة زرقاء" صرفة كانت ستهز مكانته، ولكنه خسر الأغلبية في مجلس النواب. لو كان فاز هناك أيضاً، لأصبح الأقوى الذي لا يشكك به أحد. ووفقاً للمفهوم الإسرائيلي فإن رئيساً قوياً يمكنه أن يركز على الشؤون الخارجية بسهولة، فيصطدم بإيران، ويضع قدماً في سوريا، وسيكون أسهل عليه امتصاص انتقاد العالم على إذابة القضية الفلسطينية. وبالمقابل فإن رئيساً جريحاً، يكافح ضد الإطاحة وضد التحقيق، كفيل بأن يكون هشاً وأقل التزاماً للمنطقة، بل وحتى من شأن الديمقراطيين أن يدفعوه نحو خطوات تعطيه مكانة دولية وتثبت بأنه لاعب سياسي.

في مثل هذه الحالة، فإن إسرائيل وبنيامين نتنياهو كفيلان بأن يكونا مطالبين بدفع ثمن كي ينتج هناك اتفاق، أو على الأقل مسيرة مع الفلسطينيين. فضلاً عن ذلك، فإنه بدءاً من الأسبوع القادم سيركز ترامب على الانتخابات التالية للرئاسة التي ستجرى بعد سنتين. وسيقاتل ضد الجبهة الداخلية بكل القوة، مثلما كان يمكن أن نرى في الحادثة الشاذة والعنيفة مع مراسل السي.ان.ان في البيت الأبيض. فهو سينحي، وسيقيل، وسيفعل كل شيء حتى لو كان عقيماً، كي يتملص من إجراء الإطاحة في مجلس النواب.

سيرغب ترامب في أن يحقق قائمة وعوده للجمهور وللعالم. إلى جانب الحرب ضد المهاجرين، معالجة الاقتصاد وشؤون السلاح، التعليم والميزانية. وسيرغب في أن يظهر بأنه زعيم دولي مع

إنجازات، فقد فرض عقوبات على إيران، وسيعمل . إذا كان يستطيع . على خلق مفاوضات بديلة على اتفاق محسن. احتمال ذلك محدود.

لن ترغب إيران في الاستسلام لترامب، وهي ستفضل الدخول في نظام التقشف الاقتصادي والسياسي وانتظار سنتين لاحتمال أن يرحل. في حالة الضائقة من شأنها أن تبادر إلى خطوة عسكرية غير مباشرة مع إسرائيل في الشمال بواسطة حزب الله، وميليشياتها في سوريا والحرس الثوري.

في الفترة القريبة القادمة سيكون الشمال حساساً للغاية. على فرض أن إيران ستبدأ معركة سياسية واقتصادية ولو كان ذلك يتطلب زمناً، فإن السبيل السهل لتحقيق إنجاز سياسي مفاجئ وواضح ووقاطع هو في مجال التسوية مع الفلسطينيين.

يبدو هذا مدحوض ومنقطع عن الواقع في ضوء السلوك الفظ لترامب تجاه أبو مازن وتبني مواقفنا. ولكن يجب أن نتذكر لماذا اتخذ ترامب كل هذه الأعمال: فهو يرى نفسه فنان الصفقات، وهو يريد أن يجبر الفلسطينيين على العودة إلى الطاولة وقبول الصفقة.

فضلاً عن ذلك، يرى ترامب نفسه كمن أعطى إسرائيل ونتنياهو، وهو يحتاج الآن لأن يتلقى شيئاً بالمقابل. كانت لهذه عدة تلميحات: فقد تحدث عن أن بيبي مدين له، وقال إنه بعد أن حصلت إسرائيل على السفارة في القدس فإنها ستعطي شيئاً جميلاً للفلسطينيين أيضاً، بل وحتى تحدث عن عاصمة فلسطينية في القدس. فهل سيقسم ترامب القدس؟ مهما كان هذا غريباً، فإن ترامب لم يتراجع عن "صفقة القرن". فهو يعمل عليها ويريد أن يحققها، وإذا لم يحقق شيئاً فإنه سيبدو هشاشاً ومخادعاً سياسياً.

يرى الرئيس الأمريكي كل الخطوات الأخيرة نوعاً من السلفة التي تلقتها إسرائيل من المنطقة: اللقاءات العلنية للرئيس المصري مع نتنياهو؛ والزيارة الاستثنائية والعلنية لرئيس الوزراء إلى سلطنة عُمان، ودعوة وزير المواصلات إسرائيل كاتس إلى عُمان لعرض السكك إلى السلام: خطته لربط إسرائيل بسكك قطارات إلى السعودية وإلى العالم العربي. هذه سلفة، وزمن الدفع يجب أن يأتي.

إلى جانب تبني موقف إسرائيل في أنه لا حاجة لإخلاء المستوطنات من أجل السلام، فمن ناحية ترامب فإن تقسيم القدس أو عرض الجانب الشرقي منها كعاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية هو مفاجئ ومغر في الوقت نفسه، وعملياً بيع في الوضع القائم.

سيادة مقترضة

القدس موحدة زعماً ومقسمة في الواقع. كان يمكن أن نتابع مثلاً الفعل المخيف لسلطات الدين الإسلامية في المدينة، التي رفضت دفن أحد قتلى الحادثة المروعة على طريق الغور لادعاء أنه

تاجر بالأراضي مع اليهود. إن أياً من المرشحين لرئاسة البلدية لم يتدخل، ولم يكن هذا في منطقة اهتمامنا.

هذا السؤال الذي يحوم فوق القدس مشوق وتقليدي. ففي الأسبوع الماضي توفي رفل بركان (بنكلر) صحافي ومحرر في "عل همشمار" وهو مراسل سياسي كان صديقاً مقرباً من يوسي سريد حين كان هذا صحافياً، يكتب أنه كان جزءاً من اضطرابات الطلاب في باريس في 1968، حيث كتب رسالة الدكتوراه مع أنه سافر دون أن يعرف كلمة واحدة بالفرنسية. بحثه خصصه لتوحيد القدس، وحلل مكانتها القانونية. كتب رسالته بعد ثلاث سنوات من حرب الأيام الستة، حين لم يتجرأ أحد في الحديث عن تقسيم القدس، وحين كانت إسرائيل في حالة نشوى كاملة.

من جهة قال إنه ليس للأردن أي صلاحية قانونية في السيطرة التي كانت لها على المدينة، "القدس أدرجت قانونياً في سيادة إسرائيلية من خلال تحقيق الحق الطبيعي للشعب اليهودي في تقرير المصير لبلاد إسرائيل، بعد أن احتلتها إسرائيل في ظل استخدام حق طبيعي آخر لها، هو حق الدفاع عن النفس". وأضاف أنه وفقاً لتحليل القانون الدولي، فإن "القيد الوحيد الكفيل بأن يثور على حق إسرائيل هو أن يقام كيان سياسي مستقل وسيادي للشعب الفلسطيني".

في ختام رسالة الدكتوراه، قال بركان إن السيادة الإسرائيلية هي سيادة مكتظة، لأن السيادة العربية سيادة معلقة. وقد سمح لنفسه بالحديث عن حل مثالي لتقسيم المدينة إلى إدارة مشتركة وفقاً للأحياء المختلفة، تسوية عادت إلى الحياة في عهد كامب ديفيد، ايهود باراك، قبل أن ينهار كل شيء. وبالمناسبة، رافق بركان مناحم بيغن عندما وصل السادات إلى البلاد وغطى إعلامياً عن كثب اتفاق السلام الذي وضعت فيه البنية التحتية للحكم الذاتي الفلسطيني. تحليله منذئذ يشرح لمن نسي الموقف المتحفظ من الدول في العالم على مكانة القدس. هذا هو أيضاً الإغراء لترامب: تسوية الأمور، وعقد صفقة. متلازمة القدس للصفقات السياسية.

إشكالية ترامب

من جانب آخر، فإن كل تحليل لأعمال ترامب إشكالي؛ فلم يكن مصدر كبير واحد في القدس وافق على أن يقدر ما الذي سيفعله. يمكنه أن يفعل كل شيء. كل شيء: تسوية، خطة أو لا شيء. وهو غير ملزم بتفسير لأحد، وسيرتب الواقع كما يريد. محافل في اليسار تدعي بأن كل خطوة القدس من جانب ترامب، التي استفادت منها إسرائيل، هي على الإطلاق خطوة هدفها أرضاء الجمهور الافنجيلي الذي انضم إليه رغم سلوكه عديم القيود في المجال الشخصي. وهم اللاجئون الأكبر للخطة السياسية. ترامب يبدأ حملة ومشكوك في أن يرغب في تقسيم القدس وفقدان مصوتيه. في

نهاية المطاف، مثلما قال كيسنجر، فإن كل سياسة الخارجية في القدس هي سياسة داخلية. وهو محق، ليس لإسرائيل فحسب.

قدس الذهب والسياسة والصفقات. الجولة الثانية في الانتخابات لرئاسة بلدية القدس ترفع إلى الذروة العاصفة الحزبية والسياسية والبلدية التي تميز المدينة التي تحيط بها الجبال، ويتجول فيها الوزراء. فالانشقاق في المعسكر الأصولي أدى إلى الخسارة المتوقعة ليوسي دايتش وإلى عودة زئيف الكين، السياسي الخبير والحاد، إلى وزارة حماية البيئة. الفرضية السياسية التلقائية كانت أن موشيه ليئون، معتمر الكيبا المدعوم من آريه درعي وافيغدور ليبرمان سيجترف بسهولة أصوات الأصوليين للمرشحين اللذين تساقطا وسينتصر بسهولة. هذا لم يحصل. عوفر بركوفيتش، المرشح العلماني لحركة اليقظة، نجح في وضع علامة استفهام. رغم كل الصفقات، ويتحدث الناس عن تصويت احتجاج من جانب الأصوليين في صالحه، وعن الكيبات المحبوكة الذين سيصوتون في صالحه، رغم أن البيت اليهودي أعلن عن تأييده لليئون. هذا الأسبوع سيتبين من سيقف على المدينة الموحدة التي يريد الجميع تقسيمها. تقسيمها لأنفسهم وأحياناً للآخرين.

معاريف 2018/11/9

القدس العربي، لندن، 2018/11/10

38. صورة:

شاب من مخيم البريج بغزة يصنع تحفاً فنية بالأسلاك المعدنية

القدس، القدس، 2018/11/9